

الانسحاب الاجتماعي لدى اطفال الرياض

ياسمين حسن حسين العامري
وزارة التربية / مديرية تربية بغداد/ الرصافة الاولى
Corresponding author : nooridyaa79@gmail.com
<https://orcid.org/0009-0009-5398-6049>

تاريخ استلام البحث : 2026/4/8
تاريخ قبول النشر : 2026/5/17 - تاريخ النشر 2026/6/25
FA/202606/30C/15/700



[Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://alfatehjournal.uodiyala.edu.iq/index.php/jfath/index)
<https://alfatehjournal.uodiyala.edu.iq/index.php/jfath/index>
<https://alfatehjournal.uodiyala.edu.iq/index.php/jfath/copyright>

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على

- 1- مستوى الانسحاب الاجتماعي لدى اطفال الرياض .
 - 2 -الفروق في متوسط درجات الانسحاب الاجتماعي لدى اطفال الرياض بحسب متغير النوع (ذكور ، واثات) .
- وتحقيقاً لأهداف البحث الحالي قامت الباحثة ببناء مقياس الانسحاب الاجتماعي، وتم تطبيقه على عينة البحث البالغة (358) طفل وطفلة من اطفال الرياض بواقع (179) طفل (179) طفلة تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٢) وتم استخراج القوة التمييزية واستخراج الصدق الظاهري وتم التحقق من الثبات لأداة البحث بطريقة الفاكرونباخ اذ بلغ معامل الثبات بطريقة الفا كرونباخ (0,94) وكان عدد الفقرات بصيغتها النهائية لمقياس الانسحاب الاجتماعي (15) فقرة، وبعد التأكد من صلاحية اداة البحث في ضوء مؤشرات الصدق والثبات وتطبيق الاداة على عينة البحث ومن ثم القيام بجمع البيانات ومعالجتها احصائياً جميعها توصل البحث الحالي إلى النتيجة الآتية:-
- 1- ان اطفال الرياض لديهم انسحاب اجتماعي.
 - 2- لا يوجد فرق دال احصائياً لمتغير الجنس (ذكور، اناث) في مستوى الانسحاب الاجتماعي. ووضعت الباحثة التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث.
- الكلمات المفتاحية :** الانسحاب الاجتماعي , اطفال الرياض

Social Withdrawal among Kindergarten Children

Yasmeen Hassan Hussein Al-Amiri

nooridyaa79@gmail.com

<https://orcid.org/0009-0009-5398-6049>

Ministry of Education / Baghdad Education Directorate /

Al-Rusafa First Directorate

Date of research submission :8/4/2026

Date of publication acceptance : 17/5/2026

Date of publication :25/6/2026

FA/202606/30C/15/700



[Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://alfatehjournl.uodiyala.edu.iq/index.php/jfath/index)

<https://alfatehjournl.uodiyala.edu.iq/index.php/jfath/index>

<https://alfatehjournl.uodiyala.edu.iq/index.php/jfath/copyright>

Abstract

The current study aims to identify:

1. The level of social withdrawal among kindergarten children.
2. The differences in the mean scores of social withdrawal among kindergarten children according to the gender variable (male and female).

In order to achieve the objectives of the current study, the researcher developed a Social Withdrawal Scale. It was administered to a sample of (358) kindergarten children, including (179) boys and (179) girls, who were selected using a simple random sampling method during the academic year (2022–2023). Subsequently, the discriminative power and face validity were established, in addition to verifying the reliability of the research instrument using Cronbach's Alpha. The reliability coefficient obtained through Cronbach's Alpha was (0.94). The final version of the Social Withdrawal Scale consisted of (15) items. After ensuring the validity of the research instrument in light of the indicators of validity and reliability, administering it to the study sample, and subsequently collecting and statistically analyzing the data, the present study arrived at the following result:

- 1-Kindergarten children exhibit social withdrawal.

2-There are no statistically significant differences in the level of social withdrawal according to the gender variable (males and females).

Finally, the researcher proposed a set of recommendations and suggestions.

Keywords: Social withdrawal, Kindergarten Children.

مقدمة

تعد مرحلة الطفولة ركيزة مهمة في حياة الفرد، ومصير نموه في المستقبل إذ تتفق التربية الأدبية وعلم النفس على أن السنوات الأولى في حياة الطفل تعد من أبرز السنوات في تكوينه وتشكيله وتتحدد فيها اتجاهاته وميوله، إذ إنها مرحلة جوهريّة وأساسية تستقر فيها التربية وتبنى عليها مراحل النمو التالية، فما يكتسبه من قيم واتجاهات وأفكار وخبرات خلال هذه السنوات يظل ملازمًا له في حياته المستقبلية ولذلك كان الاهتمام بتربية الطفل والعناية به ملحقًا حتى يتمكن من استيعاب كل ما يحيط به من قبل (خليفة ، 2013: 24)

ويعد الانسحاب الاجتماعي من الاضطرابات النفسية في العلاقات مع المحيطين بالطفل، فعندما لا يقضي الاطفال وقتا في التفاعل مع الآخرين تكون النتيجة عدم حصوله على تفاعل ايجابي كاف، والانسحاب استجابة أكثر شدة في سعي الطفل إلى تجنب الآخرين، مع عدم القدرة على إقامة التفاعل معهم، ويحدث التطرف السلبي مشكلة الانسحاب اي ينسحب الطفل كلياً من الواقع إلى عالمه المتخيل حيث يكون سلوك لا توافقي وانغلاق الطفل عن ذاته وعدم اقامة علاقات مع الآخرين.

مشكلة البحث (Research Problem)

تعد الطفولة من المعايير المهمة التي يقاس بها تقدم المجتمع وتطوره ، إذ إنّ الاهتمام بها هو اهتمام بمستقبل الامة ، وإعداد الاطفال وتربيتهم هو اعداد لمواجهة التحديات الحضارية التي تفرضها حتمية التطور، وان رعاية الطفولة وتوفير المسلتزمات لرعايتهم وتنشئتهم هي مبعى كل امة تسعى الى التقدم والى حياة افضل (الموزاني، 2017: 4) وتعد مرحلة الطفولة هي الفترة الحرجة التي يتم فيها إرساء أهم معالم شخصية الطفل ليتحدد إطارها، وتتضح معالمها عاما بعد الآخر، ليصبح الطفل ايجابيا أو سلبيا، شجاعا أو جبانا، واثقا من ذاته أو مترددا، وذلك تبعا لنقاوة وجوده البذور التي تغرس خلال هذه الفترة التكوينية الحاسمة، إلا أن هذه المرحلة لا تخلو من المشكلات السلوكية (كالانسحاب الاجتماعي) الذي يؤثر في حياة الطفل والتي تعوق نموه الطبيعي المختلف وجوانب شخصيته مما يؤدي الى ظهور سلوكيات غير مقبولة عما هو سائد بمجتمعه. لذا يحتاج الطفل منذ اللحظات الأولى لبداية حياته، وعبر مراحل تطوره العمري إلى ما يدعم توافقه الاجتماعي النفسي مع المحيطين به، فعلى ضوء ما يلقي الطفل من خبرات في هذه المرحلة يتحدد إطار شخصيته، لأنه مازال كائنا قابلا للتشكيل، مما يسهل من تعديل سلوكياته غير

التوافقية، وإدماج ومشاركة الأطفال في مختلف الأنشطة الأكاديمية، والاجتماعية داخل المؤسسات التربوية وخارجها؛ وذلك لتحقيق أعلى مستوى من الصحة النفسية لنموه (عبد الحليم، 2018)، والأطفال المنسحبون يفشلون في المشاركة في الأنشطة الجماعية إذ أنهم يترددون في تفاعلهم مع الآخرين مما يؤدي الى معاملتهم معاملة سيئة تؤدي الى زيادة انعزالهم وان سبب تردهم يعود الى افتقارهم للمهارات الاجتماعية في التعامل والاتصال مع الآخرين سواء في اللعب او الحديث (القاسم وآخرون، 2000: 162)

ومن العوامل المؤثرة على عدم اختلاط الطفل بأطفال مثل عمره، وكذلك بالكبار من خارج أسرته هو عدم حصول الطفل على إعجاب الجماعة، فالطفل الذي لا يعد نفسه مصدرا لإعجاب الجماعة يكون على استعداد لتنمية الشعور بالدونية والانسحاب الاجتماعي (الشيخ وآخرون، 1968: 47).

ويعد الانسحاب الاجتماعي من أكثر الاضطرابات السلوكية شيوعا بين الأطفال وأكثرها تأثيرا على حياتهم وتفاعلهم وتواصلهم مع أقرانهم والمحيطين بهم فالانسحاب الاجتماعي يختلف من طفل لآخر، والانسحاب الاجتماعي هو سلوك انفعالي يتضمن الهرب من مواقف الحياة، ويوصف الطفل الانسحابي بأنه منعزل خمول، خجول خائف ومكتئب (يحي، 2000: 99) ومما سبق جاء الإحساس بمشكلة الدراسة، والتي نستطيع بلورتها في تساؤلات الدراسة، وتتمثل فيما يلي:
هل يوجد انسحاب اجتماعي لدى أطفال الرياض؟

أهمية البحث (The Importance of Research):

تعد مرحلة الطفولة هي مرحلة تكوينية حرجية ذات تأثير بالغ في تطور الطفل عبر مراحل عمره اللاحقة، هذا التطور الذي يتمثل بالتغيرات الكمية المصحوبة بارتقاء الوظائف النفسية التي تنعكس في تزايد التوافق الاجتماعي والاستقرار النفسي، ويتضح التطور في الجانب النفسي بزيادة القدرة على ضبط المشاعر والانفعالات وانطلاقها في الأوقات والأزمنة المناسبة (علونة، 2004: 20).

تتصف الاضطرابات السلوكية الانفعالية بشكل عام بأنها سلوكيات خارجية أو سلوكيات داخلية، حيث تكون السلوكيات الخارجية موجهة نحو الآخرين مثل العدوان والشتم والسرقه والنشاط الزائد، في حين تكون السلوكيات الداخلية بصورة اجتماعية انسحابية مثل فقدان الشهية أو الشره المرضي والاكتئاب والانسحاب الاجتماعي والمخاوف المرضية، بحيث تؤثر هذه الاضطرابات في حياة الطفل بشكل كبير أي تؤثر بعلاقته مع أفراد الأسرة والأصدقاء والرفاق والتحصيل الأكاديمي فإنه سيعيش في ألم انفعالي وعزلة (يحي، 2000: 20).

ويتصف هؤلاء الأطفال بعدم القدرة على إقامة علاقات صداقة مع الأفراد المحيطين بهم لذا فإننا نرى أن بعضهم انسحابي لا يميل إلى التفاعل مع الآخرين مثل هذه العزلة الاجتماعية عادة ما تكون مفروضة عليهم من ذواتهم، لا يثيرون المشاكل ولا الضوضاء داخل غرفة الصف، وكثيرا ما يتم وصفهم من قبل المعلمين بأنهم أطفال غير قادرين على التواصل وأنهم خجولين وحزينين وغير قادرين على التعلم والنمو

المعرفي، ويعتبر الانسحاب الاجتماعي هو من احد المظاهر التي يتميز بها الاطفال الذين يعانون من اضطرابات سلوكية وانفعالية، وكذلك هو السلوك الذي يعبر عن فشل الطفل في التكيف مع الواقع ومع متطلبات الحياة الاجتماعية والذي من مظاهره، أحلام اليقظة، والقلق والانسواء على الذات، والخوف من إقامة العلاقات (كمال ، 2002 : 418).

وتبرز اهمية البحث في :

الاهمية النظرية

1- أهمية المرحلة العمرية (رياض الأطفال) في تكوين شخصية الفرد وهم أطفال الروضة والذين هم النواة الأولى في المجتمع ويسهمون في تقدم وبناء المجتمع و مستقبله .

2- القاء الضوء على الأسس النظرية للانسحاب الاجتماعي في مؤسسات رياض الأطفال وعلى فهم وأهمية متغير الانسحاب الاجتماعي للطفل وكيف ينسحب الطفل من المجاميع والأنشطة التعليمية ومن اصدقائه اثناء اللعب ؟

الاهمية التطبيقية

1- يسهم البحث الحالي في بناء مقياس للانسحاب الاجتماعي لطفل الروضة .
2- حث القائمين على تربية الطفل من (الإدارة و المعلمة والعاملين في الروضة) على الاستفادة من المقترحات والتوصيات في كيفية التركيز على ظاهرة الانسحاب الاجتماعي عند الاطفال لكون تفاعل الطفل مع الاخرين يكون قاعدة وأساس في بناء شخصيته مستقبلا.

أهداف البحث (Research Objective) :

يهدف البحث الحالي التعرف إلى:

1. الانسحاب الاجتماعي لدى اطفال الرياض .
لا يوجد فرق دال احصائيا بين المتوسط الحسابي للانسحاب الاجتماعي لعينة البحث والمتوسط الفرضي للمقياس عند مستوى دلالة (0,05).
2. الانسحاب الاجتماعي وفقاً لمتغير الجنس (ذكور – اناث) .
لا يوجد فرق دال احصائيا بين المتوسط الحسابي للأطفال للذكور والمتوسط الحسابي للإناث على مقياس الانسحاب الاجتماعي عند مستوى دلالة (0,05).

حدود البحث (Research Limitation) :

تحدد البحث الحالي بمعلمات وأطفال الرياض الحكومية لمدينة بغداد و مديرياتها الستة (الكرخ والرصافة) من كلا الجنسين (الذكور الاناث) للعام الدراسي (٢٠٢٢ – ٢٠٢٣).

تحديد المصطلحات (Definition of the Terms) :-

الانسحاب الاجتماعي

1- محمد وآخرون (2003)

سلوك لا توافقي يعني تحرك الطفل بعيدا عن الآخرين وانعزاله عنهم، وانغلاقه على ذاته، وعدم رغبته في إقامة علاقات أو صداقات تربطه بهم، أو تجعله يندمج معهم، واجتنابه للمواقف التي تجمعهم بهم، وابتعاده عنها (محمد وآخرون، 2003 : 81).

2 - عرفه (القمش وآخرون، 2007)

هم أولئك الذين يظهرون درجات متدنية من التفاعلات السلوكية والاجتماعية (القمش وآخرون، 2007: 223)

وقد اعتمدت الباحثة تعريف محمد وآخرون (2003) تعريفاً نظرياً لبحثها بناءً على نظرية النظرية النفسية الاجتماعية.

التعريف الاجرائي للانسحاب الاجتماعي:

(والذي يقاس من خلال الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطفل في المقياس الذي أعدته الباحثة لأغراض هذه الدراسة) ويتم الاجابة عنه من قبل معلمات الرياض.

ثالثاً: اطفال الرياض

❖ الحمداني (2005)

هم اطفال مرحلة ما قبل المدرسة الابتدائية يكملون الرابعة من عمرهم ولا يتجاوزون السادسة من العمر، وهم ينتمون الى مجموعتين في مرحلتين هما : مرحلة الروضة و التمهيدي (الحمداني ، 2005 : 16).

رابعاً: رياض الاطفال:-

❖ البحيري (2018)

هي المكان الأمثل لمناقشة تعليم الاطفال في ظل سياسة الدمج، فصغار الأطفال غالباً ما يكونون متقبلين جداً للآخرين "المختلفين" بشكل ما، يلعبون مع بعضهم البعض بسعادة، وغالباً ما يبدون وكأنهم قد نسوا الاختلافات الموجودة بينهم. (البحيري، 2018: 30).

الانسحاب الاجتماعي

يتضمن الانسحاب الاجتماعي الانعزال والابتعاد عن الآخرين وعدم إقامة علاقات صداقة معهم والامتناع عن المبادرة بالحديث بشكل مستمر وعدم اللعب مع الآخرين وعدم الاهتمام بالبيئة المحيطة فضلاً عن أنه يتصف بالخمول وعدم النضج، كما يقتنع بالمشاهدة دون المشاركة ولكنه لا ينسى المحيط وينجم عنه تعديل خاطئ في الانفعالات حيث يرى الطفل الآخرين على أنهم مصدر ألم وعدم راحة لذلك يلجأ للانعزال عن الآخرين ويكون عند هذا النوع من المنسحبين اجتماعياً سوء تكيف قد يؤدي إلى ظهور اضطرابات سلوكية شديدة في حال عدم التدخل في الوقت المناسب (القمش وآخرون، 2007: 236).

أسباب الانسحاب الاجتماعي:

ذكر الشمري وآخرون (2022) أن سلوك الانسحاب الاجتماعي يعتبر مظهراً من مظاهر سوء التكيف لدى الأفراد، وينتج عن مجموعة من الأسباب والعوامل منها:

- الشعور بعدم الأمان و الاحساس بالشعور بالنقص، وان انموذج الوالدين يتمثل في الوالدين الخجولين غالبا ما ينجبون أبناء خجولين.
- تلف في الجهاز العصبي المركزي، واضطراب في عمل هرمونات الجسم ونقص المهارات الاجتماعية لدى الفرد.
- الازدواجية في معاملة الأبناء، أي العقاب والتجاهل مرة، والمكافأة والتعزيز مرة أخرى والخوف من التفاعل مع الآخرين، فهو يمثل مصدر الألم النفسي.
- الخبرات الباكورة القاسية مع الأخوة، فيصبح شديد الحساسية ويتوقع استجابات سلبية من الآخرين كالتخويف والإغابة والإحراج (خاطر ، 2016: 59).

النظريات المفسرة للانسحاب الاجتماعي 1- النظرية النفسية الاجتماعية

يؤكد اصحاب النظرية النفسية الاجتماعية على اضطراب علاقات الفرد الاجتماعية منذ طفولته مع الآخرين فيرى (ادلر) ان شعور الفرد بالعزلة او الانسحاب يرجع الى إساءة الفرد له في طفولته او حرمانه من الحب والعطف والتشجيع مما يؤدي الى شعوره بالنقص (كفاي، ١٩٨٩ : 32) وقد اكد (اريكسون) ان مراحل النمو الثمانية متداخلة فكلما سعى الفرد الى حل مشكلة من هذه المشكلات في مرحلة من مراحل نموه نجد ان اثار هذه الأزمات تنعكس بصورة ما على مراحل النمو الأخرى، ويبين اريكسون الى ان الصراع ينشأ بين حاجات الفرد ومطالب المجتمع ولهذا يسعى الفرد في مراحل نموه الى تطوير وتنمية بعض الكفايات والمهارات الاساسية لديه وتنميتها مثل الثقة والاستقلال والمبادأة والكفاية لمجابهة هذه الازمات ولهذا حاولت (نظرية اريكسون) تأكيد النمو النفسي للفرد في علاقته بالمحيط الاجتماعي ومن هنا طلق على نظرية اريكسون النظرية النفسية الاجتماعية (بطرس، ٢٠٠٨: ١٠٢) ، وفسر العالم مكاينزي التفاعل الاجتماعي إذ يقول بأن هناك على ما يبدو دافعا لا يمكن مقاومته، هو الذي يدفع الأفراد إلى أن يعيشوا بالقرب من بعضهم البعض، وهذا الميل هو ما يسمى بالتمركز، أما إذا انعدم التعاون معهم، فإن هذا الشعور يقود إلى الانزواء والانسحاب بعيدا عن المجتمع ويكون له همومه ومشاكله التي يطرحها على نفسه، ولم يجد لها حلا سوى القلق والاضطراب والتوتر داخل نفسه (دسوقي، 1969: 347) .

2- نظرية كارين هورني (Karen Horney 1952):

تري كارين هورني أن الفرد حينما يخفق في محاولاته للحصول على الدفء والعلاقات المشبعة مع الآخرين فإنه يعزل نفسه عنهم ويرفض ان يربط نفسه بهم ويتحرك بذلك بعيدا عنهم (كفاي، ١٩٨٩: ٢٣)، والعزلة هو انسحاب جسدي ونفسي حيث يفضل الشخص الابتعاد عن إقامة أي تفاعل مع الآخرين سلبي او ايجابي ويضع مسافة بينه وبينهم ويتكون لديه اتجاه البعد عن الناس وعدم مخالطتهم في العلاقات الاجتماعية والعاطفية ولا يقبل أي مساعدة من الآخرين ولا يظهر مشاكله للآخرين ولكن الانماط المزعجة لديه تبقى من حوله بواسطة العقل والمنطق وموجودة ومكبوتة في اللاشعور (ابو اسعد وآخرون، 2009: ١٠٠)

مناقشة النظريات

لقد اهتم المنظرين ل(النظرية النفسية والاجتماعية) اساساً بالطفل ودور التفاعل والتعاون الاجتماعي الذي يساعد الطفل على حل مشاكله والابتعاد عن الاضطرابات النفسية والاجتماعية على اعتبار أن الانسحاب الاجتماعي يسبب له القلق والتوتر داخل نفسه واكدت هروني على ضرورة العلاقات المشبعة مع الآخرين إذ ترى أن عدم اندماج الاطفال في العلاقات الاجتماعية والعاطفية ولا يتقبل احدهم مساعدة الاخر مما يؤثر فيهم ويؤدي الى الانسحاب الاجتماعي لديهم. وقد تبنت الباحثة النظرية النفسية الاجتماعية لأنها أكثر ملاءمة للبحث .

الدراسات السابقة

اولاً : الدراسات العربية

1- دراسة أنجشليري وآخرون (2015)

الاضطرابات السلوكية الانفعالية (الانسحاب الاجتماعي) وظهور صعوبات تعلم قراءة اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

تناولت هذه الدراسة مشكلة من المشاكل النفسية والاجتماعية التي يتعرض لها الطفل المتمدرس في هذه المرحلة العمرية ومن أهم المشاكل التي تعرقل سيره الطبيعي لنشاطاته الاجتماعية والمدرسية بصفة خاصة وهي الاضطرابات السلوكية الانفعالية خاصة ظاهرة الانسحاب الاجتماعي التي تجعل الطفل منطوياً على نفسه ومنسحباً اجتماعياً عن المحيطين به وتمنعه من اكتساب مهارات اجتماعية وتجنب التفاعل مع الآخرين المحيطين به، مما يؤثر على جانبه النفسي والاجتماعي والمدرسي بصفة خاصة وهذا ما يؤدي إلى ظهور لديه صعوبات في التعلم وخاصة صعوبة القراءة لأنها تؤثر على كافة مجالات التعليم الأخرى، حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن ما إذا كانت معاناة تلاميذ المرحلة الابتدائية الاضطرابات السلوكية الانفعالية الانسحاب الاجتماعي يؤدي لديهم إلى ظهور صعوبات تعلم قراءة اللغة العربية، وذلك للإجابة عن تساؤل الدراسة المتمثل فيما يلي: هل معاناة تلاميذ المرحلة الابتدائية من الاضطرابات السلوكية الانفعالية الانسحاب الاجتماعي تؤدي لديهم إلى ظهور صعوبات تعلم قراءة اللغة العربية؟ واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام دراسة الحالة، وقد اعتمدنا على عينة مكونة من عشرة حالات باستخدام مقياس الانسحاب الاجتماعي ودليل المقابلة نصف الموجهة، و تم التطرق فيه لعرض وتحليل ومناقشة نتائج الحالات العشرة أين توصلنا إلى تحقيق هدف البحث وهو معاناة تلاميذ المرحلة الابتدائية من الاضطرابات السلوكية الانفعالية الانسحاب الاجتماعي لديهم إلى ظهور صعوبات تعلم قراءة اللغة (أنجشليري وآخرون ،2015: 2) .

2- دراسة خراعة (2017)

مستوى الانسحاب الاجتماعي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في مدينة بريدة من وجهة نظر معلمهم في ضوء بعض المتغيرات

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف مستوى الانسحاب الاجتماعي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في مدينة بريدة من وجهة نظر معلمهم. بلغ عدد أفراد الدراسة (145) طالباً وطالبة، طبق عليهم مقياس الانسحاب الاجتماعي لذوي صعوبات التعلم من إعداد الباحث، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي للحصول على البيانات اللازمة، بعد ذلك تمت معالجة البيانات إحصائياً عن طريق حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والاختبار التائي للمقارنة بين المتوسطات الحسابية (t-test)، وتحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) واختبار (LSD) للمقارنات البعدية. أوضحت نتائج الدراسة وجود مستوى مرتفع نوعاً ما من الانسحاب الاجتماعي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم. إضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الانسحاب الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الانسحاب الاجتماعي تعزى لمتغير المستوى الصفّي لصالح طلبة الصفين الثاني والثالث (خزاعلة، 2017: 167).

ثانياً : الدراسات الأجنبية

دراسة سترين وشوز (1977) :

استخدم الرفاق كمعالجين مساعدين

العينة ستة أطفال تتراوح أعمارهم بين ثلاث وأربع سنوات وكانوا هؤلاء الأطفال يعانون من الانسحاب الاجتماعي كذلك كانوا يعانون من التأخر اللغوي ويظهرون نوبات غضب شديد بشكل متكرر ويعانون من أعاقة العقلية . وفي غرفة العلاج كان هؤلاء الأطفال يجتمعون مع طفل من نفس العمر لكنه ماهر اجتماعياً وقد دربه على القيام بدور المعالج المساعد وذلك من خلال مبادرة للتفاعل الاجتماعي معهم. وكان يفعل ذلك بدعوتهم لفظياً إلى اللعب بالعاب كان قد اختير لتشجيع الأطفال المعوقين على الاستجابة. فالنتائج التي توصلوا إليها تبين تطوير برامج علاجية فعالة تعتمد على لقيام الرفاق من خلال بلعب الدور العلاجي (الخطيب ، 1993: 214) .

مناقشة الدراسات السابقة.

1-الهدف

استهدفت دراسة أنجشليري وآخرون (2015) الاضطرابات السلوكية الانفعالية (الانسحاب الاجتماعي) وظهور صعوبات تعلم قراءة اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بينما هدفت دراسة خزاعلة (2017) إلى تعرف مستوى الانسحاب الاجتماعي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في مدينة بريدة من وجهة نظر معلمهم ووهدت دراسة سترين وشوز (1977) استخدم الرفاق كمعالجين مساعدين اما الدراسة الحالية فقد هدفت الى التعرف على الانسحاب الاجتماعي لدى أطفال الرياض، والهدف الآخر الانسحاب الاجتماعي وفقاً لمتغير الجنس (ذكور – اناث) .

2- العينة

تراوحت عينات الدراسة السابقة حيث كانت أنجشليري وآخرون بلغت العينة (10) حالات باستخدام مقياس الانسحاب الاجتماعي ودراسة خزايلة حيث بلغت العينة (145) طالب وطالبة ، ودراسة سترين وشوز (6) أطفال اما الدراسة الحالية فقد بلغت عينتها (358) طفل وطفلة في رياض الاطفال .

3- الوسائل الاحصائية

تباينت الدراسات السابقة في الوسائل الاحصائية المستخدمة بحسب طبيعة كل دراسة ، اما الدراسة الحالية فقد استخدمت الوسائل المناسبة لبحثها بما يخدم نتائجها.

4- النتائج

تباينت الدراسات في نتائجها في ضوء اهدافها واجراءاتها . فكانت نتيجة دراسة أنجشليري وآخرون (2015) وهو معاناة تلاميذ المرحلة الابتدائية من الاضطرابات السلوكية الانفعالية الانسحاب الاجتماعي لديهم إلى ظهور صعوبات تعلم قراءة اللغة , بينما كانت نتيجة دراسة خزايلة (2017) وجود مستوى مرتفع نوعاً ما من الانسحاب الاجتماعي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم. إضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الانسحاب الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الانسحاب الاجتماعي تعزى لمتغير المستوى الصفّي لصالح طلبة الصفين الثاني والثالث وكانت نتيجة دراسة سترين وشوز (1977) تبين تطوير برامج علاجية فعالة تعتمد على لقيام الرفاق من خلال بلعب الدور العلاجي , اما الدراسة الحالية فقد ظهرت بعدد من النتائج.

واستفادت هذه الدراسة من الدراسات السابقة في تحديد الإطار النظري الخاص بمتغير البحث، وبناء وإعداد مقياس الانسحاب الاجتماعي .

منهج البحث وإجراءاته:

اتبع في البحث الحالي المنهج الوصفي بهدف التعرف على الانسحاب الاجتماعي لدى اطفال الرياض في الرياض الحكومية بمحافظة بغداد بمديريات التربية بجانيها (الرصافة والكرخ).

مجتمع البحث Research Population:

إن تحديد مجتمع البحث يعد من الخطوات المنهجية المهمة في البحوث التربوية والنفسية ومجتمع البحث هو مجموعة من العناصر ذات صفات مشتركة قابلة للملاحظة والقياس (داود، 1990: 17) يتكون مجتمع البحث الحالي من اطفال الرياض الحكومية التابعة لمدينة بغداد/ المديريات العامة لتربية بغداد / بجانيها (الرصافة والكرخ) للعام الدراسي (2022-2023) من كلا الجنسين (ذكور- إناث)، والبالغ عددهم (50088) طفلاً وطفلة بواقع (25088) من ذكور و(25000) من الإناث يتوزعون على (185) روضة حكومية .

عينة البحث Research Sample:

ويقصد بالعينة اختيار جزء من مجتمع البحث بحيث يمثل هذا الجزء المجتمع تمثيلاً كاملاً في جميع الخصائص (الخطيب ،1985: 39) .

أ- عينة البحث الأساسية لمقياس الانسحاب الاجتماعي:

لصعوبة دراسة جميع افراد المجتمع ،لذا اختارت الباحثة عينة مؤلفة من (358) طفلاً وطفلة من المديرية العامة لتربية بغداد بجانيها (الرصافة والكرخ) بالطريقة العشوائية ، بواقع (179) من الذكور و (179) من الاناث ممثلة للمجتمع الاصلي حسب جدول كيرج ومورجان (Krejcie, 1970; 606)، اذ تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة من المجتمع الاصلي عينة للبحث، وهو جدول نسبة العينة من المجتمع الاصلي والقائم على بعض المعايير ومنها منهج البحث (الوصفي او الارتباطي) وحجم المجتمع الذي يتراوح بين (10- 1000000) ومستوى دلالة يتراوح بين (0,01- 0,05) ويستفيد منه الباحثون الذين لا يميلون الى الاسلوب الرياضي في اختيار عينة البحث (ضحيان، 1999: 1) وتم الاستعانة بالمعاملات للإجابة على المقياس(الوائلي و كاظم، 2018: 83) والجدول (1) يوضح ذلك:

الجدول (1)

* توزيع أفراد عينة البحث الأساسية حسب المديرية العامة للتربية في مدينة بغداد

المجموع	الجنس		اسم الروضة	عدد الرياض	المديرية
	أناث	ذكور			
20	10	10	الجمهورية التطبيقية		رصافة 1/
30	15	15	البراعم		
8	4	4	الصفاء		
8	4	4	النسرين		
6	3	3	ام الربيعين		
88	44	44	البيضاء		
160	80	80	6	6	المجموع
4	2	2	الهديل		رصافة 2/
20	10	10	اليرموك		
24	12	12	2	2	المجموع
2	1	1	الفردوس		رصافة 3/
2	1	1	الحياة		
4	2	2	2	2	المجموع
18	9	9	الداودي		الكرخ 1/
20	10	10	الامة		
38	19	19	2	2	المجموع
2	1	1	الحرية		الكرخ 2/
2	1	1	1	1	المجموع
64	32	32	الكاظمية		الكرخ 3/

66	33	33	الربيع		
130	65	65	2	2	المجموع
358	179	179	15	15	المجموع

ومن الجدول (1) يتبين الاختيار العشوائي لعينة الرياض في البحث الحالي تم بصورة عشوائية بسيطة للأطفال الذين طبقت عليهم مقياس البحث.

ب. عينة بناء مقياس الانسحاب الاجتماعي (عينة التحليل الاحصائي):
تشير نانلي (1975) الى أن الحد الأدنى المسموح به هو (5) أفراد لكل فقرة من فقرات المقياس (Nominally, 1970; 15) وعليه اخذ لكل فقرة (5) اطفال فتكون عينة التحليل الاحصائي (100) من اطفال الرياض . وعليه اختارت الباحثة عينة عشوائية بلغت (100) طفل وطفلة من اطفال الروضة من المديريات العامة لتربية بغداد الست موزعين على الروضات الرصافة الاولى (الشعب، البنفسج، الاريج، الاعظمية، الخلود، بغداد، الرياحين) والرصافة الثانية (الورود، امانة، قطر الندي، جنائن المعلقة، الاستبرق، الزنبق) والرصافة الثالثة (البلابل، السعادة، ندى الصباح) الكرخ الاولى (الاندلس، الجامعة، ابي غريب، الخضراء، الكرامة) الكرخ الثانية (النسيم) الكرخ الثالثة (الراية، الجنائن) للحصول على بيانات يتم بموجبها تحليل الفقرة لتحليلها احصائياً .

اداة البحث (Research Tool):

مقياس الانسحاب الاجتماعي
اطلعت الباحثة على شبكة المعلومات الدولية الانترنت ومكتبات الجامعة والمكتبات الخاصة والدراسات السابقة فلم تعثر على مقياس الانسحاب الاجتماعي يتلائم مع البيئة العراقية لذلك عمدت الباحثة الى بناء مقياس الانسحاب الاجتماعي للمبررات الاتية :-

1- اختلاف عينة البحث الحالي عن العينات التي استعملت فيها المقاييس التي اطلعت عليها الباحثة.

2- يشير المهتمون في الاختبارات النفسية ومنهم ثورندايك وهيجن الى ضرورة الابتعاد عن المقاييس القديمة والمقاييس التي تم تثبيت بعض اوجه القصور فيها.

- خطوات إعداد مقياس الانسحاب الاجتماعي:-

1- تحديد التعريف النظري لمقياس الانسحاب الاجتماعي واعتمدت الباحثة على تعريف (محمد وآخرون، 2003) بناءً على النظرية النفسية الاجتماعية.

2- اطلعت الباحثة على بعض الادبيات والدراسات السابقة كدراسة أنجشليري وآخرون (2015) ودراسة خزايلة (2017) ودراسة سترين وشوز (1977) وبعض المقاييس والمواقف التي تناولت مفهوم الانسحاب الاجتماعي .

3- اعداد الفقرات : من الخطوات المهمة في بناء المقياس هو وضع قائمة من الفقرات او المواقف ذات العلاقة بالظاهرة موضوع البحث (Oppenheim, 1978; 134)، حيث قامت الباحثة بصياغة (15) فقرة ولم تعتمد الباحثة على المقاييس السابقة في اعداد فقرات المقياس.

- إعداد تعليمات المقياس :

عند إعداد تعليمات المقياس راعت الباحثة أن تكون واضحة المعنى وسهلة التطبيق ولا تكون طويلة ومملة عند الإجابة، كما وضحت طريقة الإجابة على فقرات المقياس، وأهمية التعاون مع الباحثة والدقة في الإجابة، حيث أشار (فرج 1980) إلى ضرورة التحقق من فهم العينة المستهدفة لتعليمات المقياس ومدى وضوح الفقرات لديهم (فرج ، 1980: 16) .

- تصحيح المقياس

يقصد بتصحيح المقياس الحصول على الدرجة الكلية للإجابة على فقرات مقياس الانسحاب الاجتماعي عن طريق جمع الدرجات التي يحصل عليها الطفل لجميع الفقرات، حيث أصبح المقياس يحتوي بصورته النهائية على (15) فقرة (ملحق 2) وقد وضعت الدرجات لكل فقرة موزعة على بدائل المقياس الثلاثة (تنطبق عليه دائماً، تنطبق عليه أحياناً، لا تنطبق عليه)، وحددت لها الأوزان على التوالي (3 ، 2 ، 1) للفقرات.

- التطبيق الاستطلاعي للمقياس

طبق المقياس على (25) معلمة روضة، الغرض معرفة مدى وضوح تعليمات المقياس والكشف عن مدى وضوح فقرات المقياس من حيث لغتها ومحتواها ومعرفة متوسط الزمن المستغرق في الإجابة عند فقرات المقياس فتبين أن التعليمات واضحة وأن الفقرات واضحة ومفهومة وفيما يتعلق بمتوسط الوقت المستغرق في الإجابة عن فقرات المقياس، وقد بلغ (10) دقائق.

- التحليل المنطقي لفقرات المقياس (صدق المقياس)

أفضل أسلوب لتحقيقه هو أن تقوم مجموعة من الخبراء المختصين بتقويم صلاحية الفقرات لقياس الخاصية المراد قياسها (Eble, 1972; 555) وتحقيقاً له عرضت فقرات المقياس البالغ عددها (15) فقرة وتعليمات المقياس مبينة في ملحق (2) على خبراء من المختصين بالتربية وعلم النفس واللغة العربية ورياض الأطفال ومبينة في الملحق (1) لإبداء آرائهم في صلاحية الفقرات من حيث قياسها الخاصية المراد قياسها ومدى وضوح التعليمات وبعد تحليل استجابات الخبراء وجد الباحث ضرورة تعديل عدد من الفقرات وتم قبول الفقرات جميعاً من دون حذف أي من الفقرات.

- التحليل الإحصائي للفقرات :

إن التحليل الإحصائي للفقرات يعد أداة فعالة لتحسين عملية القياس ويسهم كذلك في تجميع مجموعة من الفقرات عالية الجودة لذا تكون دقيقة في قياس ما وضعت لأجل قياسه (Ebel, 2009; 225)، وقد قامت الباحثة باختبار عينة التحليل الإحصائي والبالغ حجمها (100) طفل من أطفال رياض الأطفال وذلك لحساب (القوة التمييزية، علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس) .

أ. القوة التمييزية للفقرات:

يعد تحليل الفقرات من المستلزمات المهمة لبناء المقاييس، إذ إن هذه الخطوة تكشف عن دقة الفقرات وقدرتها على التمييز بين أعلى مستوى وأدنى مستوى في السمة المقاسة ويشير إيبيل (Ebel) إلى أن التحليل الإحصائي يساعد في الكشف عن الفقرات

الصالحة واستبعاد الفقرات غير الصالحة (Eble, 1972; 372) ولحساب القوة التمييزية للفقرات طبقت الباحثة المقياس على عينة التحليل الاحصائي البالغ حجمها (100) طفل بعد ذلك جمعت الدرجة الكلية لكل استمارة ثم قامت بترتيبها تنازليا من اعلى درجة الى ادنى درجة ثم اخذت نسبة 0,27% من الدرجات العليا (27) سميت بالمجموعة العليا و 0,27% من المجموعة من الدرجات الدنيا (27) سميت بالمجموعة الدنيا ثم استعملت الاختبار التائي لعينتين مستقلتين اذ قورنت القيمة التائية المحسوبة لكل فقرة من فقرات المقياس بالقيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0.05) اذ تعد الفقرة مميزة اذا كانت القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية كما هو موضح في جدول (2).

جدول (2)
قيم معامل التمييز لفقرات مقياس الانسحاب الاجتماعي

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية		الدالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المحسوبة	الجدولية	
1	2.777	0.423	1.000	0.000	21,804	1,96	ت
2	2.777	0.423	1,000	0.000	21,804		
3	2.851	0.620	1.000	0.000	26,580		
4	2.888	0.320	1,000	0,000	30,647		
5	2,777	0,423	1,000	0,000	21,804		
6	2.777	0.423	1.000	0.000	21,804		
7	2.888	0,320	1,000	0,000	30,647		
8	2.814	0,395	1,000	0,000	23,822		
9	2.740	0,525	1,000	0,000	17,206		
10	2.814	0.395	1.000	0.000	23,822		
11	2.814	0.395	1,000	0.000	23,822		
12	2.592	0.572	1.000	0.000	14,457		
13	2.555	2.577	1.000	0,000	14,000		
14	2.592	0.572	1,000	0,000	14.457		
15	2.666	0.480	1.000	0.000	18.028		

القيمة التائية الجدولية دالة عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (52) تساوي (1,96)

2- ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (صدق الاتساق الداخلي)
لحساب ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس لدى عينة تحليل الفقرات الاحصائي البالغ حجمها (100) معلمة وعند اختبار قيمة معامل الارتباط المحسوبة بالقيمة الحرجة البالغة (0,20) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية

(98) تبين ان جميع الفقرات دالة إحصائيا ،حيث كانت النتائج كما هو موضح في الجدول (3)

جدول (3)

معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الانسحاب الاجتماعي

تسلسل الفقرة	قيمة معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	قيمة معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	قيمة معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	قيمة معامل الارتباط
1	0,690	5	0,766	9	0,778	13	0,592
2	0,773	6	0,783	10	0,786	14	0,582
3	0,782	7	0,786	11	0,800	15	0,727
4	0,740	8	0,799	12	0,764		

يتضح من الجدول (3) ان جميع قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس كانت ذات دلالة احصائية عند مقارنتها بالقيمة الحرجة لمعامل الارتباط مما يشير ذلك ان جميع فقرات المقياس متسقة فيما بينها في قياس نفس الخاصية. الخصائص السيكومترية لمقياس الانسحاب الاجتماعي:-

صدق المقياس

يعد من الخصائص السيكومترية اللازمة في بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتي يتطلب توافرها في الاختبارات والمقاييس قبل تطبيقها وانه يعبر عن قدرة المقياس على قياس السمة التي اعد لقياسها وقد تحققت الباحثة من صدق المقياس من خلال المؤشرات الآتية :-

أولاً. الصدق Validity:

يؤكد عدد من علماء القياس النفسي والتربوي ان الصدق هو مجموعة الأدلة التي نسترشد بها للتحقق من وجود الصدق ومن درجته (النبهان ،2004: 44) وقد تحققت الباحثة من الصدق بنوعين:-

1- الصدق الظاهري (Face Validity):وقد تم الحديث عنه في التحليل المنطقي للفقرة.

2- مؤشرات صدق البناء (Construction Validity):ويعد من اكثر انواع الصدق اهمية في مراحل بناء المقياس ،فهو يشكل الاطار النظري للمقياس (عودة و الجلي، 1993: 45).

كما يوفر هذا النوع من الصدق من خلال ارتباط درجة الفقرة بدرجة المقياس الكلية، والذي يعني أن الفقرة تقيس المفهوم نفسه الذي يقيسه المقياس ككل. ويوفر هذا احد مؤشرات صدق البناء وقد تحقق هذا النوع من الصدق من خلال ارتباط درجة كل فقرة من فقرات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس .

ثانياً. الثبات (Reliability):

يعد ثبات المقياس من الشروط الأساسية للمقياس الجيد ان يمتاز بثبات عالٍ والثبات يعني درجة عالية من الدقة والاتساق (ابو حطب وعثمان , 1976: 78) .
وقد استخرج ثبات مقياس الانسحاب الاجتماعي عن طريق:-

طريقة الفا كرونباخ Grounbach Alpha:

ويشير ايبيل الى ان معامل الفا يمكن ان يقدم ثباتاً معولاً عليه في قياس مجموعة اتساق مجموعة من الفقرات داخل الاختبار (Ebel, 2009; 288) وقد استخدمت الباحثة معادلة الفا كرونباخ لحساب معامل الثبات وقد بلغ معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة (0,94) وهو معامل ثبات جيد.

- الصيغة النهائية للمقياس :- (الوصف العام للمقياس)

يتألف المقياس الذي أعدته الباحثة بصورته النهائية من (15) فقرة و بدائل للإجابة (تنطبق عليه دائماً-تنطبق عليه أحياناً-لا تنطبق عليه) توزعت الدرجات من (1-3) وتؤشر المعلمة بوضع علامة (√) امام الفقرة التي يمتلكها الطفل إذ تبلغ الدرجة الكلية للمقياس (45) وادنى درجة (15) وبمتوسط فرضي (30) درجة .
التطبيق النهائي لمقياس الانسحاب الاجتماعي:

بعد اكمال اجراءات المقياس والتأكد من صدقهما وثباتهما قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة الدراسة (الاطفال) البالغة (358) طفلاً بواقع (179) طفلاً و (179) طفلة من اطفال الرياض لتربية بغداد بجانيها (الرصافة والكرخ), وقد قامت الباحثة بشرح التعليمات للمعلمة وطريقة الاجابة على المقياس وقامت المعلمة بتطبيقها على العينة .

الوسائل الإحصائية:-

لغرض تحقيق اهداف البحث تم الاستعانة بالحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS واستخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية:-

- 1_ الاختبار التائي لعينة واحدة (T-test).
- 2- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-test).
- 3- معامل ارتباط بيرسون .
- 3- الفاكرونباخ لحساب الثبات .

النتائج التي توصل إليها البحث الحالي على وفق أهدافه وفرضياته، ثم مناقشة تلك النتائج وكالاتي:-

أولاً : عرض النتائج وتفسيرها

بعد أن قامت الباحثة بتطبيق فقرات مقياس الانسحاب الاجتماعي على عينة البحث، وبعد أن قامت بتحليل اجابات العينة احصائياً، عندها تم الوصول الى تحقيق اهداف البحث، وكالاتي:

الهدف الأول:

- 1- التعرف على الانسحاب الاجتماعي لدى اطفال الرياض .

لا يوجد فرق دال احصائياً بين المتوسط الحسابي للانسحاب الاجتماعي لعينة البحث والمتوسط الفرضي للمقياس عند مستوى دلالة (0,05). قامت الباحثة باختبار الفرضية الصفرية اعلاه بعد معالجة البيانات إحصائياً لأفراد عينة البحث والبالغة (358) اذ بلغ المتوسط الحسابي (32,569) والانحراف المعياري (3,538) ، وباستعمال الاختبار الثاني (t-test) لعينة واحدة و تبين أن القيمة التائية المحسوبة كانت (13,742) ، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (357) والبالغة (1,96) مما يعني انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح المتوسط الحسابي لعينة البحث، وهذا يشير إلى أن اطفال الرياض يمتلكون انسحاباً اجتماعياً، والجدول (4) يوضح ذلك:-

الجدول (4)

يوضح نتائج الاختبار التائي للتعرف على دلالة الفرق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي للعينة الكلية على مقياس (الانسحاب الاجتماعي)

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية (1,96)	مستوى الدلالة
الانسحاب الاجتماعي	358	32,569	3,538	30	357	13,742	دالة	0,05

تشير نتيجة الجدول (4) أن الفرق كان دالاً احصائياً عند مستوى دلالة (0,05) ولصالح المتوسط الحسابي وهذا يعني ان اطفال عينة البحث لديهم انسحاب اجتماعي وهذا ما اكدته النظرية النفسية الاجتماعية ان شعور الفرد بالعزلة او الانسحاب يرجع الى إساءة الفرد له في طفولته او حرمانه من الحب والعطف والتشجيع مما يؤدي الى شعوره بالنقص (كفاي، ١٩٨٩ : 32) وكانت النتيجة متشابهة مع دراسة (أنجشليري وآخرون (2015)، وتفسر الباحثة هذه النتيجة ان الاطفال عينة البحث يميلون الى الانسحاب الاجتماعي تبعاً لبيئتهم الاسرية وما يتعرضون له وسوء التوافق مع اقرانهم في الروضة الذي يشعرهم بالنقص فينسحبون من اقرانهم .

الهدف الثاني

2- الانسحاب الاجتماعي وفقاً لمتغير الجنس (ذكور – اناث) .

لا يوجد فرق دال احصائياً بين المتوسط الحسابي للأطفال للذكور والمتوسط الحسابي للإناث على مقياس الانسحاب الاجتماعي عند مستوى دلالة (0,05). اشارت النتائج الى أن متوسط عينة البحث للأطفال للذكور بلغ (32,664) درجة، وبانحراف معياري مقداره (3,954) درجة. وبالمقارنة مع متوسط الاناث البالغ (32,474) درجة وبانحراف معياري قدره (3,074) وبعد استعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين، تبين انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطين اذ بلغت القيمة المحسوبة (0,507) درجة وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (356) كما موضح في جدول (٥)

الجدول (5) يُبين نتائج الاختبار التائي للفرق بين الذكور والاناث في مقياس (الانسحاب الاجتماعي) لأطفال الرياض

المتغير	النوع	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	درجة الحرية	القيمة التائية الجدولية (1,96)	مستوى الدلالة عند 0,05
الانسحاب الاجتماعي	ذكور	179	32,664	3,954	0,507	356	1,96	غير دالة احصائياً
	إناث	179	32,474	3,074				

لقد أظهرت نتيجة جدول (5) أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في الانسحاب الاجتماعي لأطفال الرياض، وهذا يعني أن جميع عينة البحث لديهم انسحاب اجتماعي لان المشاعر لا تختلف بين الذكور والاناث وامتلاكهم للانسحاب الاجتماعي يرجع الى بيئاتهم الاسرية وفي الرياض عندما يتعرضون للإساءة من قبل اقرانهم .

ثانياً :الاستنتاجات

- 1- ان اطفال الرياض لديهم انسحاب اجتماعي.
- 2- لا يوجد فرق دال احصائيا لمتغير الجنس (ذكور، اناث) في مستوى الانسحاب الاجتماعي.

ثالثاً :التوصيات :

- مما تقدم من إجراءات ونتائج البحث يمكن للباحثة تقديم التوصيات الآتية:
- 1_ إقامة ندوات توعية لأولياء امور الاطفال حول الاثار السلبية التي يلحقها الانسحاب الاجتماعي ،بالأطفال وما يولده لديهم من شعور بالضعف، ويفقدهم الاحساس بالأهمية والاعتداد بالنفس.
 - 2_ ضرورة تفعيل دور الإشراف التربوي في الاهتمام بظاهرة الانسحاب الاجتماعي عن طريق إقامة ورش العمل للمعلمات ،والمديرات والاهالي من اجل الحد قدر المستطاع من تنامي هذه الظاهرة بين الأطفال.

رابعاً : المقترحات :

- في ضوء نتائج البحث تقترح الباحثة ما يأتي:
- 1- إجراء دراسة اخرى مشابهة للبحث الحالي تتناول مرحلة رياض الاطفال ومقارنة نتائجها مع نتائج البحث الحالي.
 - 2- إجراء دراسة مقارنة بين الاطفال المحرومين من الرعاية الوالدية، وغير المحرومين في مستوى الانسحاب الاجتماعي .
 - 3- الوحدة النفسية وعلاقتها بالانسحاب الاجتماعي لدى أطفال الرياض.

المصادر

المصادر العربية

القرآن الكريم

1. ابو اسعد , احمد عبد اللطيف , عربيات (2009) : المهارات الارشادية , ط1, عمان – الاردن , دار الميسرة للنشر والتوزيع .
2. ابو حطب , فؤاد وسيد عثمان, (1976): *التقويم النفسي*, المكتبة المصرية للنشر والتوزيع, القاهرة.
3. أنجشليري, حفيظة و دبداك شابعة (2015) : *الاضطرابات السلوكية الانفعالية (الانسحاب الاجتماعي) وظهور صعوبات تعلم قراءة اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية , كلية العلوم الانسانية والاجتماعية , رسالة ماجستير , الجزائر .*
4. البحيري, عبد الرقيب احمد (2018): *تربية الموهوبين في مرحلة رياض الأطفال*, مكتبة الأنجلو المصرية.
5. بطرس , حافظ بطرس (2008) : *المشكلات النفسية وعلاجها* , ط1 , عمان- الاردن , دار الميسرة للنشر والتوزيع .
6. الحمداني, سمر غني حسين (2005): *المظاهر السلوكية لدى أطفال الرياض من ذوي الأمهات الفلقات وعلاقتها ببعض المتغيرات*, رسالة ماجستير, جامعة بغداد, كلية التربية للبنات.
7. خاطر , ابراهيم علي (2016) : *تربية المراهقين ومشاكلهم* , الاردن للنشر والتوزيع
8. خزايلة , أحمد خالد (2017): *مستوى الانسحاب الاجتماعي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في مدينة بريدة من وجهة نظر معلميه في ضوء بعض المتغيرات*. مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية.
9. الخطيب , جمال محمد (1993) : *تعديل سلوك الاطفال المعوقين دليل الآباء والمعلمين* , ط1, عمان - الاردن, إشراق للنشر
10. الخطيب , احمد واخرون (1985): *دليل البحث والتقويم التربوي الاجتماعي* , دار المستقبل للنشر والتوزيع , عمان , الاردن .
11. خليفة , إيناس عبد الرازق (2013): *رياض الاطفال الكتاب الشامل*, دار الفكر العربي , القاهرة
12. داؤد, عبد الرحمن, عزيز حنا داؤد ,انور حسين عبدالرحمن, (1990): *بمناهج البحث التربوي*, جامعة بغداد, العراق.
13. دسوقي , كمال محمد (1969) : *دينامية الجماعة في الاجتماع وعلم النفس الاجتماعي*, مكتبة الانجلو المصرية , ج1 .
14. الشيخ , يوسف محمود , وعبد الغفار عبد السلام (1968) : *سيكولوجية الطفل غير العادي والتربية الخاصة* , دار النهضة العربية , القاهرة .
15. ضحيان , سعود (1999) : *دليل اختيار العينة*, الثقافة المصرية للطباعة والتوزيع والنشر , القاهرة , مصر .

16. عبد الحليم ، نجلاء فتحي احمد(2018):*المشكلات السلوكية لدى الأطفال بمدارس التربية الخاصة وأقرانهم بالتعليم العام الحكومي والخاص من وجهة نظر معلميه*, كلية الدراسات العليا للتربية - جامعة القاهرة , المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال - جامعة المنصورة;المجلد الرابع – العدد الرابع.
17. علاونة , شفيق فلاح ، (2004) : *سيكولوجية التطور الانساني من طفولة الى الرشد* ، دار الميسرة للطباعة والنشر .
18. عودة، احمد وسوسن الجلي،(1993):*الاحصاء للباحث في التربية والعلوم الانسانية*، ط1، دار الفكر، عمان.
19. فرج ، صفوت،(1980):*القياس النفسي*، دار الفكر العربي، القاهرة.
20. القمش ,مصطفى نوري , وخليل عبد الرحمن المعليطة (2007) : *الاضطرابات السلوكية والانفعالية* , دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة , عمان , الاردن , ط1.
21. القاسم ، جمال وآخرون (2000) :*الاضطرابات السلوكية* ، ط1، عمان ، الأردن ، دار الصفاء للنشر والتوزيع.
22. كفاي , علاء الدين (1989) : *التنشئة الوالدية والامراض النفسية* , دراسة امبيريقية اكلينيكية , القاهرة , دار هجر للطباعة والتوزيع .
23. كمال ، سالم سليم (2002) : *موسوعة التربية الخاصة والتأهيل النفسي* ، العين ، دار الكتاب العربي .
24. محمد ، عادل عبدالله (2003) : *الأطفال التوحيديون/ دراسات تشخيصية وبرامجية* ، سلسلة ذوي الاحتياجات الخاصة ، دار الرشاد، ط2.
25. الموزاني ,بتول كريم جاسم (2017) : *اثر برنامج تعليمي مستند على اللعب التمثيلي في تنمية التعاطف لدى اطفال الروضة* , كلية التربية الاساسية , الجامعة المستنصرية , العراق
26. النبهان ، موسى،(2004):*أساسيات القياس في العلوم السلوكية* ،جامعة مؤتة، دار الشرق ،الأردن.
27. الوائلي ,جميلة رحيم وكاظم ,شهد جبار(2018) : *مهارة الاستماع وعلاقتها بالوعي الصوتي لدى اطفال الرياض* , رسالة ماجستير , جامعة بغداد.
28. يحي , خولة احمد (2000) : *الاضطرابات السلوكية والانفعالية* , ط1, كلية العلوم التربوية , الجامعة الاردنية , عمان , دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .

Arabic References

29. Abu As'ad, A. A. L. (2009). *Arabiya: Guidance skills* (1st ed.). Amman, Jordan: Al-Maysarah Publishing and Distribution.
30. Abu Hatab, F., & Osman, S. (1976). *Psychological assessment*. Cairo, Egypt: Egyptian Library for Publishing and Distribution.
31. Abdel Halim, N. F. A. (2018). *Behavioral problems among children in special education schools and their peers in*

public and private mainstream education from the teachers' perspective. Faculty of Graduate Studies for Education, Cairo University; *Scientific Journal of the Faculty of Kindergarten – Mansoura University*, 4(4).

32. Al-Aloona, S. F. (2004). *Psychology of human development from childhood to adulthood*. Amman, Jordan: Al-Maysarah Publishing and Printing.

33. Al-Bahiri, A. R. A. (2018). *Gifted education in kindergarten*. Cairo, Egypt: Anglo-Egyptian Library.

34. Al-Khatib, A., et al. (1985). *Guide to educational and social assessment and research*. Amman, Jordan: Al-Mustaqbal Publishing and Distribution.

35. Al-Khatib, J. M. (1993). *Modifying the behavior of children with disabilities: A guide for parents and teachers* (1st ed.). Amman, Jordan: Ishraq Publishing.

36. Al-Mouzani, B. K. J. (2017). *The effect of an educational program based on role-playing in developing empathy among kindergarten children* (Master's thesis). Faculty of Basic Education, Al-Mustansiriya University, Iraq.

37. Al-Nabhan, M. (2004). *Fundamentals of measurement in behavioral sciences*. Mutah University, Jordan: Dar Al-Sharq.

38. Al-Qumash, M. N., & Al-Maleeta, K. A. (2007). *Behavioral and emotional disorders* (1st ed.). Amman, Jordan: Al-Maysarah Publishing, Distribution, and Printing.

39. Al-Sheikh, Y. M., & Abdel Ghaffar, A. S. (1968). *Psychology of the exceptional child and special education*. Cairo, Egypt: Dar Al-Nahda Al-Arabiya.

40. Al-Waeli, J. R., & Kazem, S. J. (2018). *Listening skills and their relation to phonemic awareness among kindergarten children* (Master's thesis). University of Baghdad, Iraq.

41. Botros, H. B. (2008). *Psychological problems and their treatment* (1st ed.). Amman, Jordan: Al-Maysarah Publishing and Distribution.

42. Dawood, A. R., Aziz Hanna Dawood, & Anwar Hussein Abdel Rahman. (1990). *Educational research methods*. University of Baghdad, Iraq.

43. Desouki, K. M. (1969). *Group dynamics in sociology and social psychology* (Vol. 1). Cairo, Egypt: Anglo-Egyptian Library.
 44. Dhayhan, S. (1999). *Guide to sample selection*. Cairo, Egypt: Egyptian Culture for Printing, Distribution, and Publishing.
 45. Farag, S. (1980). *Psychological measurement*. Cairo, Egypt: Dar Al-Fikr Al-Arabi.
 46. Khafafi, A. D. (1989). *Parental upbringing and psychological disorders: An empirical clinical study*. Cairo, Egypt: Dar Hijr for Printing and Distribution.
 47. Khaza'leh, A. K. (2017). *The level of social withdrawal among students with learning difficulties in Buraidah from their teachers' perspectives in light of some variables*. *Gulf and Arabian Peninsula Studies Journal*.
 48. Khalifa, I. A. R. (2013). *Kindergarten: The comprehensive book*. Cairo, Egypt: Dar Al-Fikr Al-Arabi.
 49. Khater, I. A. (2016). *Adolescent education and their problems*. Amman, Jordan: Jordan Publishing and Distribution.
 50. Mahajjal, A. A. (2014). *Effectiveness of a program based on integrated activities to develop some scientific thinking skills among kindergarten children (5–6 years)* (Unpublished master's thesis). Faculty of Specific Education, Department of Educational and Psychological Education, Benha University, Egypt.
 51. Odeh, A., & Al-Jalabi, S. (1993). *Statistics for researchers in education and the humanities* (1st ed.). Amman, Jordan: Dar Al-Fikr.
 52. Yahya, K. A. (2000). *Behavioral and emotional disorders* (1st ed.). Amman, Jordan: Dar Al-Fikr for Printing, Publishing, and Distribution.
 53. The Holy Qur'an.
- English References**
54. Ebel, R. L., & Frisbie, D. A. (2009). *Essentials of educational measurement* (5th ed.). New Delhi, India: Asoke K. Ghosh, PHI Learning Private Limited.

55. Eble, R. L. (1972). *Essentials of educational measurement*. New Jersey, USA: Prentice-Hall.
56. Krejcie, R. V., & Morgan, D. W. (1970). Determining sample size for research activities. *Educational and Psychological Measurement*, 30, 607–610.
<<https://doi.org/10.1177/001316447003000308>>
57. Nunnally, J. (1970). *Psychometric theory*. New York, USA: McGraw-Hill.
58. Oppenheim, A. N. (1978). *Questionnaire design and attitude measurement*. London, UK: Heinemann Educational Books.

الملاحق الملحق (1)

اللقب	الاسم	الاختصاص	مكان العمل
أ.د.	جميلة رحيم عبد	طرائق تدريس	جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات/ قسم رياض الأطفال
أ.د.	حيدر كريم الجزائري	علم النفس التربوي	كلية الامام الكاظم/ قسم رياض الاطفال والتربية الخاصة
أ.م.د.	سمر غني حسين	علم النفس التربوي	جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات/ قسم رياض الأطفال
أ.م.د.	كلثوم عبد عون	رياض الأطفال	جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات/ قسم رياض الأطفال
أ.م.	جوري معين علي	رياض الاطفال	جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات/ قسم رياض الأطفال
م.د.	ميثاق عيسى عبد الحسين	علم النفس التربوي	كلية الامام الكاظم/ قسم رياض الاطفال والتربية الخاصة
م.د.	رحاب حسين علي	رياض الاطفال	جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات/ قسم رياض الأطفال
م.د.	ضحى بدر	العلوم النفسية والتربوية	جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات/ قسم رياض الأطفال
م.م.	جنان لطيف هاشم	رياض الاطفال	جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات/ قسم رياض الأطفال
م.م.	سمر عدنان عبد الامير	رياض الاطفال	جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات/ قسم رياض الأطفال

ملحق (2)

مقياس الانسحاب الاجتماعي بصيغته النهائية

عزيزتي المعلمة الفاضلة...

تحية طيبة:

تقوم الباحثة بدراسة حول (الانسحاب الاجتماعي لدى اطفال الرياض) لذا تضع
الباحثة بين يديك مجموعة من الفقرات، نرجو قراءتها بتمعن والاجابة عنها بدقة
خدمة للبحث العلمي.

طريقة الاجابة:

ضعي اشارة (٤) للفقرة التي تناسب الطفل , مع مراعاة عدم ترك أي فقرة من
دون أجابه وعدم وضع علامتين تحت بديل واحد.
مثال :

المديرية :

الرصافة الاولى	☐
الرصافة الثانية	☐
الرصافة الثالثة	☐
الكرخ الاولى	☐
الكرخ الثانية	☐
الكرخ الثالثة	☐

اسم الروضة :

جنس الطفل: ذكر () انثى ()

شاكرين لكم حسن تعاونك

ت	الفقرات	تنطبق عليه	تنطبق عليه أحياناً	لا تنطبق عليه
1	يلعب الطفل بمفرده في الألعاب.			
2	يبتعد الطفل عن الجلوس مع أقرانه .			
3	يصعب على الطفل تكوين صداقات مع الأطفال الآخرين .			
4	ضعف قدرة الطفل على التعبير اللفظي			
5	يبتعد الطفل عن المشاركة في النشاطات الصفية .			
6	عندما يتعامل الطفل مع الآخرين ينتابه الخوف			
7	يتجنب الطفل التفاعل مع الآخرين			
8	يتضايق من وجوده مع أقرانه .			
9	عندما يتحدث أحد أقرانه معه فإنه يتركه ويذهب بعيداً عنه .			
10	ينسحب من أنشطة الخبرة ويرفض الاستمرار فيها .			
11	منقطع بشكل مستمر بالتواصل مع أصدقائه في البيئة الاجتماعية .			
12	يقضي معظم وقته وحيداً في غرفة الصف .			
13	يتمتع من الاهتمام بالبيئة المحيطة به .			
14	يتجنب الحركة داخل غرفة الصف .			
15	يرفض الذهاب والمشاركة في المناسبات الاجتماعية .			